

أخبار سوريا - استعادة السيطرة على مدينة البوكمال من داعش ومقتل قائد في الحرس الثوري الإيراني - 28-6-2014

الكاتب : نور سوريا بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية

التاريخ : 28 يونيو 2014 م

المشاهدات : 4946



## عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

قتل على يد قوات الأسد، في المقابل تقد للمجاهدين في البوكمال وحمص ويبدأون معركة لتحرير معسكري وادي الضيف والحامدية، وقتل قيادي في الحرس الثوري في حي جوبر بدمشق، في حين الاتفاق يدين التفجير الإجرامي في دوما، وتوزيع 50 ألف سلة غذائية في 4 محافظات شمال سوريا، والأردن ينقل مخيمين سوريين ضمن حملة "مكافحة العشوائيات".

جرائم النظام الأسدية:

51 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا السبت 51 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها.

## وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 17 شخصاً، وفي إدلب قتل 12 شخصاً، وفي الرقة قتل 5 أشخاص، وفي حماة قتل أيضاً 5 أشخاص، وفي حلب قتل 4 أشخاص، وفي درعا قتل 3 أشخاص، وفي دير الزور قتل 3 أشخاص.

### مناطق القصف:

في درعا، قصفت قوات الأسد بالطيران المروحي مدينتي إنخل والغارية الغربية بريف درعا بالبراميل المتفجرة، بالتزامن مع قصف مدمر عنيف للمدنيين.

وفي إدلب، شنَّ الطيران الحربي أربع غارات جوية على مدينة سراقب بريف إدلب، في حين تعرضت عدة قرى بجبل الزاوية لقصف من قبل قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة.

وفي حلب، قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة حي مساكن هنانو والصاخور، فيما قصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة أحياء الحيدرية ومساكن هنانو ومنашير البريج، وفي ريف حلب شنت طائرات النظام غارة صاروخية على مدينة مارع وبلدة معارة الأرتيق، كما قصفت منطقة الجندول بعدة قنابل عنقودية تسببت بأضرار مادية.

وفي الرقة، قصف الطيران الحربي الأسدى بلدة معدان.

وفي حمص، قصفت قوات الأسد قرية أم شوش بالصواريخ، وقصفت مدينة الرستن بالمدفعية، كما تعرضت مزارع المدينة لقصف بقذائف الهاون والمدفعية، واستهدف الطيران الحربي والمروحي بلدة كفروما القريبة من تجمع الحامدية بالصواريخ والبراميل المتفجرة.

وفي دير الزور، قام الطيران الحربي باستهداف قرى حطة ومظلوم ومدينة البصيرة في الريف الشرقي ما أوقع عدداً من الجرحى في صفوف المدنيين.

### عمليات المجاهدين:

#### مقتل قيادي إيراني ومحاجمة واستهداف قوات الأسد في دمشق وريفها:

أعلنت مصادر إعلامية مقتل "داد الله شيباني" أحد أهم قادة الحرس الثوري الإيراني، خلال مواجهات مع المجاهدين في حي جوبر بالعاصمة السورية، وهاجم المجاهدون بقذائف الهاون مراكز قوات الأسد في منطقة تل كوكب في خان الشيح بالغوطة الغربية في ريف دمشق، وحققوا إصابات مباشرة، وتمكن المجاهدون من استهداف تجمعات لقوات الأسد على طريق بلدتي زبددين - الملحة بقذائف الهاون.

#### صمود للمجاهدين واستعادة السيطرة على قرية الرحمنية في حلب:

تمكن المجاهدون من التصدي لمحاولة تسلل قوات الأسد إلى منطقة المقابلة، قُرب الفئة الصناعية الثالثة، بمنطقة الشيخ نجار، وأوقعت العديد من القتلى، كما تصدوا لمحاولة قوات الأسد اقتحام حي الأشرفية وقتلوا 4 عناصر منهم، وتمكنوا من استعادة السيطرة على قرية الرحمنية بالريف الشرقي بعد اشتباكات مع قوات الأسد.

#### صمود للمجاهدين وبدأ معركة لتحرير معسكر الحامدية واستهداف قوات الأسد في إدلب:

تمكن المجاهدون من التصدي لمحاولة قوات الأسد التقدُّم على تلال معن طبعي في جبل الأربعين بريف إدلب برشاش 127، ومدفع 57، ورشاش 23، وحققوا إصابات مباشرة، ما أجبرهم على التراجع، وأعلنوا عن بدء معركة تحرير معسكر الحامدية ووادي الضيف في ريف إدلب، بالتزامن مع قصف تمهيدي على المعسكرين، إضافة إلى استهداف مراكز وتجمعات قوات الأسد بداخله، واستهدفو معسكر القرميد بقذائف الهاون، كما تمكنا من تدمير دبابة على حاجز الدهمان بالريف الجنوبي.

## **تفجير مبنى وقتل واستهداف قوات الأسد في درعا:**

فجر المجاهدون مقرًا لقوات الأسد خلال المواجهات المشتعلة على شرقي بلدة عتمان بريف درعا، وذلك ضمن معركة "بوابة درعا"، وتمكنوا من قتل عدداً من قوات الأسد قنصاً خلال اشتباكات معهم في حي المنشية بدرعا البلد، واستهدف المجاهدون كتيبة المدفعية في البانوراما بدرعا المحطة مستخدمة الهاون، ما أدى إلى انفجار مستودع للذخيرة في الكتيبة.

## **استعادة السيطرة على مدينة البوكمال بدير الزور:**

أعلن مجلس شورى المجاهديناليوم السبت استعادته السيطرة على مدينة البوكمال بدير الزور بعد معارك مع تنظيم دولة العراق والشام أسفرت عن مقتل 8 من عناصر من التنظيم، وتمكنوا من السيطرة على مقرات التنظيم في المدينة بشكل كامل.

## **تقدم للمجاهدين في حمص:**

تمكن المجاهدون من السيطرة على نقاط كانت تتمرّك بها قوات الأسد في محيط تل أبو السلاسل بريف حمص الشمالي؛ حيث تمكنوا من قتل 7 عناصر من قوات الأسد وتدمير عربة عسكرية ومدفعية، وأحكموا سيطرتهم على التل.

## **دك معاقل الأسد في اللاذقية:**

تمكن المجاهدون من دك تجمّعات قوات الأسد والشبيحة في مدينة مشقّيتا في ريف اللاذقية بالصواريخ، واستهدفوّوا مراكز قوات الأسد والشبيحة في كتف مريشود، قرب قمة النبي يونس، بريف اللاذقية، بقدائف مدفع B9.

## **المعارضة السياسية:**

### **الائتلاف يدين التفجير الإجرامي في دوما:**

#### **تصريح صحفي بدر جاموس**

ندين بأشد العبارات التفجير الإجرامي الذي وقع صباح اليوم في مدينة دوما بريف دمشق مسيراً، بحسب ناشطين، عن استشهاد 15 من المدنيين بينهم أطفال بالإضافة إلى جرحى لم يتم حصر أعدادهم بعد.

ويؤكد الائتلاف الوطني السوري بأن هذه الفعل الجبان هو عمل إرهابي إجرامي، يأتي ضمن سلسلة من الجرائم المشابهة التي طالت مدينة دوما ومناطق أخرى في سوريا، وهي جرائم تصب في خدمة ومصلحة النظام وتحمل بصمات تنظيمات معادية لأهداف وطنية وحقوقهم في الحرية والعدالة والكرامة.

#### **القرار الأمريكي بدعم الثوار يفقد الأسد وحلفائه شماعة الإرهاب:**

وصف عضو الهيئة السياسية للائتلاف الوطني السوري نصر الحريري عدم قبول الروس بالقرار الأمريكي في دعم المعتدلين بالـ"أمر الطبيعي"، لأنّه يفقدهم شماعة الإرهاب التي يحاولون التعتمد بواسطتها على جرائم الأسد بحق المدنيين"، وفي إشارة إلى تصريح وزير الخارجية الروسي الذي اعتبر فيه أنّ "تخصيص 500 مليون دولار لدعم المقاتلين غير مرحب به، مضيفاً" لكنني لا أريد القول بأنّ واشنطن خصّت هذا المبلغ لدعم الإرهابيين، لأنّ لدى الولايات المتحدة إدراك للخطر الذي تمثله المجموعات الإرهابية في سوريا على الأمن الإقليمي والدولي"، وقال الحريري: "نعم إنّ إدراك الأميركيان للخطر الذي سعى الأسد وحلفاؤه لزراعته في المنطقة، من خلال خطبته الإرهابي المشكّل من داعش وحزب الله وأبو الفضل العباس، دفع الولايات المتحدة والمجتمع الدولي لإعادة قراءة الأحداث بطريقة أخرى، لأنّها أيقنت أنّ خطورة تمدد هذا الخطر الإرهابي ليس على الصعيد المحلي أو الإقليمي فحسب، بل على الصعيد الدولي بشكل عام".

### سورية حريصة على التنسيق مع روسيا:

أعرب الرئيس السوري بشار الأسد عن تقدير بلاده لـ "مواقف روسيا الاتحادية المساندة للشعب السوري"، مؤكداً أن "سياساتها الداعمة لسيادة واستقلال الدول وحق الشعوب في تقرير مصيرها عزّزت دورها على الساحة الدولية"، وشدد الأسد خلال استقباله نائب وزير خارجية جمهورية روسيا الاتحادية، سيرغي رياشكوف، على "حرص سورية على استمرار التنسيق والتشاور مع روسيا، بما يخدم مصالح شعوب المنطقة والعالم".

### الوضع الإنساني:

#### توزيع 50 ألف سلة غذائية في 4 محافظات شمال سورية:

ضمن حملة "رمضان بالأخضر"، يتم بالتنسيق بين الحكومة السورية المؤقتة ووحدة تنسيق الدعم، توزيع 50.000 سلة غذائية في مناطق عديدة من أربع محافظات شمال سورية، بدءاً من الأسبوع الأول من شهر تموز المقبل، وتتضمن كل سلة غذائية مقايير من 9 مواد أساسية وتنزل 40 كغ بحيث تكفي تقديرات عائلة متوسطة من الاحتياجات في شهر رمضان، توزع في 52 منطقة في كل من حلب وإدلب وحماة واللاذقية، بناء على دراسة مسبقة موضوعة وفق الاحتياج والتعداد والتزوج، ومن بين المناطق التي ستوزع فيها السلل: سلقين، احسم، الجانودية، كفر تخاريم، حارم، محمبل، أريحا، دركوش، أرمناز، تفتناز، الدانا، قورقنيا، بنش، التمانعة، خان شيخون، سنجار، معرب النعمان، كفرنبل، الأتارب، دارة عزة، تل الضمان، بنان الحصن، الحاضر، الحاجب، الزربة، شيخ الحديد، راجو، شران، جندليس، ببل، معبطلي، اعتاز، اخترين، مارع، صوران، مدينة حلب، حریتان، تل رفعت وبعض المناطق في ريف حماه وريف اللاذقية.

#### برنامج لتفطير 150 ألف صائم من اللاجئين السوريين في الأردن:

تنفذ الحملة الوطنية السعودية برنامجاً لتفطير 150 ألف صائم من اللاجئين السوريين في الأردن على ثلاثة مراحل، حيث وقعت عقد تأمين وتجهيز 150 ألف وجبة إفطار صائم جافة سيتم توزيعها - بإذن الله - عليهم في مناطق الأردن كافة منذ بداية شهر رمضان إلى جانب مصبيها في البرامج والمشروعات الحالية، فقد وقع عقد المرحلة الأولى مدير مكتب الحملة في الأردن سعد بن مهنا السويد، ورئيس مجلس إدارة شركة التجمعات لخدمة المرافق الجامعية.

### المواقف والتحركات الدولية:

#### نقل مخيمين سوريين ضمن حملة "مكافحة العشوائيات":

قررت وزارة الداخلية الأردنية نقل مخيمين عشوائيين للاجئين السوريين، من منطقة خربة السوق جنوب العاصمة عمان إلى مركز ربع السرحان بمحافظة المفرق؛ لاستقبال اللاجئين تمهدياً لإعادة توزيعهم على مخيمات الأزرق أو مريجب الفهد أو الزعترى، وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية المتصرف الدكتور زياد الزعبي في تصريحات صحافية، إن نقل المخيمين يأتي في إطار إعادة تنظيم جميع الأمور المتعلقة باللاجئين السوريين المتواجدين على الأراضي الأردنية بشكل عشوائي ووضعهم في مخيمات مجهزة ومخصصة لهذه الغاية.

وأضاف الزعبي إن عدد اللاجئين السوريين الموجودين في المخيمين العشوائيين يبلغ 1406 لاجئين، إذ يتواجد بالمخيم الأول 456 لاجئاً يقطنون 88 خيمة فيما يبلغ عدد اللاجئين الموجودين في المخيم الثاني 950 لاجئاً يقطنون 160 خيمة، وبين الزعبي إن مديرية شؤون مخيمات اللاجئين السوريين التابعة لوزارة الداخلية ستتولى إعادة توزيعهم على المخيمات

المخصصة لهذه الغاية، بعد وصولهم إلى مركز ربع السرحان، مشيراً إلى أنه تم تجهيز وسائل النقل الازمة لنقلهم وامتعتهم بالتعاون مع الجهات المعنية.

#### **مسؤول روسي يتوعّد "تنظيم الدولة" وينتقد واشنطن:**

أعلن سيرغي رياشكوف نائب وزير الخارجية الروسي في مؤتمر صحفي بدمشق أن بلاده لن تقف مكتوفة الأيدي أمام الهجمات التي قال إن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام يشنها بدول المنطقة، وقال رياشكوف خلال لقائه بالصحفيين إن سيطرة تنظيم الدولة على مساحات واسعة شمال العراق "أمر خطير للغاية وتهديد حقيقي لأسس الدولة العراقية"، وعلق المسؤول الروسي على إعلان واشنطن عزمها تقديم دعم للمعارضة السورية بقوله "لا نقبل مثل هذه السياسة، ومن مصلحة الجميع بمن فيهم الأميركيون أن يأخذوا موقفاً مسؤولاً في ما يخص التسوية السورية".

#### **من سعودة لـ 3000 طالب سوري في جامعاتها:**

وجه وزير التعليم العالي السعودي خالد العنقرى إلى 23 جامعة محلية في المملكة لقبول 3 آلاف طالب سوري في برنامج خادم الحرمين الشريفين الجامعي لمساعدة الطلبة السوريين، ضمن المقبولين عموماً للمنح الدراسية لغير السعوديين في مؤسسات التعليم العالي الحكومي فقط، وأكد العنقرى أن التكاليف ستكون ضمن اعتمادات تلك المؤسسات التعليمية، والرفع إلى الوزارة عن أية تكاليف إضافية يتطلبها تنفيذ الأمر الملكي، وبحسب مصادر صحفية فقد صدر الأمر الملكي بالموافقة على اقتراح الوزارة بإنشاء البرنامج، وأن تكون مدته عاماً واحداً قابلة للتجديد بحسب الحاجة، وأن يوكل ذلك إلى اللجنة الدائمة للمنح الدراسية لغير السعوديين المشكلة بقرار من مجلس الوزراء، وأكّدت المصادر أن ضوابط القبول هي أن يكون الطالب من دخل إلى السعودية بتأشيره زيارة مجانية نتيجة للوضع الذي تشهده سوريا، وذلك قبل صدور هذا القرار، وأن يطبق على الطلبة السوريين شروط القبول المطبقة على الطلبة السعوديين في مؤسسات التعليم العالي في السعودية، مع استثنائهم من شروط اختباري القدرات والتحصيلي.

#### **وزير سويدي يدعو لاجئي سوريا إلى تعلم اللغة التركية:**

دعا وزير الاندماج السويدي "أيريك أولينهاك"، اللاجئين السوريين في تركيا إلى تعلم اللغة التركية، لأن مشكلة التواصل، الناتجة عن عدم القدرة بلغة البلد المضيف، تشكل العائق الأكبر التي تواجه اللاجئين، وطالب الوزير السويدي اللاجئين السوريين بالاندماج في المجتمع من خلال الاهتمام بتعليم الأطفال، ودخول سوق العمل، معرجاً عن استعداده مشاركة تركيا تجربة بلاده في هذا المجال، وشدد "أولينهاك" على ضرورة قيام مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بدور أكبر حيال أزمة اللاجئين السوريين، شاكراً تركيا على ما قدّمته وقادت به حتى الآن، حيال تلك الأزمة.

#### **آراء المفكرين والصحف:**

#### **التخبط الأميركي في سوريا:**

#### **سلام السعدي**

بعد فشل مؤتمر جنيف 2 الذي كان مخصصاً لإنهاء الصراع العسكري في سوريا بتوافق محلي - دولي، بدا التخبط واضحاً في رؤية الرئيس الأميركي باراك أوباما للملف السوري الشائك، ذلك على الرغم من أن الإدارة الأميركية واصلت، طيلة عامين، تقديم العديد من المؤشرات التي توضح مدى ضبابية ومحدودية رؤيتها، وخاصة المراهنة الحاسمة وغير المدروسة على حل سياسي بموافقة طوعية من قبل روسيا ونظام بشار الأسد.

لكن التخبط بلغ ذروته قبل أشهر، إذ بات من الطبيعي والمتوقع أن نسمع تصريحات أميركية متفاوتة، لا بل متناقضة، بخصوص سوريا بين ليلة وضحاها، سواءً أكان ذلك على لسان مسؤول حكومي أو على لسان الرئيس الأميركي نفسه، وقد

أضحت أفضل معبر عن السياسة الأميركيّة الضبابيّة والمتربّدة في جوهرها، مهماً أظهرت من ثقة ويقين وعنجهيّة على مستوى الخطابة والتصرّفات، فبعد أشهر من حديث أوباما شبه المتواصل عن التحضير لتسليح المعارضة السوريّة "المعتدلة" وتجهيزها بسلاح "فتاك" هذه المرة وخلافاً للسنوات السابقة، فاجأ أوباما السوريّين والأميركيّين، على حد سواء، بتصرّفات تحمل من المراهقة السياسيّة أكثر مما تحمل من الحكمة والتعقل، فكان آخر ما توصل إليه قبل أيام أن تسليح المعارضة السوريّة سيكون غير ناجع، طالما أنها غير قادرّة، واقعياً، على تحقيق انتصار عسكري على قوات الأسد.

ويبدو كلام الرئيس الأميركي محشّوراً في خانة تبرير اللامبالاة الأميركيّة تجاه سير المعارك بين النظام السوري المدجج بالأسلحة، والمعارضة التي تفتقد لمختلف صنوف الأسلحة الثقيلة، فالأخيرة كانت ولا تزال غير قادرّة على الانتصار بسبب ضعف تسليحها وقلة حيلتها أو من يدعون أنهم كذلك، في مقابل عناد وإخلاص حلفاء النظام. ([العرب اللندنية](#))

[في فهم الإسلام وتنزيله على الواقع سورياً: دروسٌ من ماليزيا ١](#):

#### د. وائل مرزا

بعيداً عن نماذج الإسلام الذي تُقدمه داعش وأشباهها. وبعيداً عن التنظير البحث بحثاً عن نموذج يتعلّم منه السوريون، ثمة نماذج عملية متقدمة تتعلق بكيفية فهم الإسلام وتنزيله على أرض الواقع، قد يكون من أبرزها النموذج الماليزي، بدأّت المسيرة أولى خطواتها مع تأكيد المصالحة مع الذات، مع الإنسان الماليزي، وبعد أحداث الشغب الطائفية التي راح ضحيتها مئات الماليزيّين عام 1969 م تعلم الماليزيون الدرس، تم التركيز في مناهج التربية والتعليم والإعلام على بناء الإنسان قبل كل شيء آخر، وعلى صياغة هوية مشتركة واحدة، وهذه أولويات يمكن للسوريين أن يضعوها نصب أعينهم بشكل عام، وأن يكتشفوا جذورها الأصيلة في فهمهم للإسلام على وجه التحديد.

لأندعوا للمثاليات في هذا المقام، وندرك عمق الجرح الذي رسمته سكين الطائفية في سوريا بقرار النظام وممارساته قبل كل شيء آخر، لكنأخذ المعاني السابقة بعين الاعتبار يمكن أن يكون مدخلاً للبحث عن حلول خلاقة للتعامل مع الوضع السوري المعقّد. ([المدينة](#))

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

[أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد \(نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء\)](#)

حمزة الحسين - حي كازو

أل الجراد - حي كازو

محمد عمر حامد الخطيب - المعرضمية

أبو نادر الضهراوي - قرية السمرة

محمد علي لاشحمرات - قرية العنبة

خلف محمد الخلف - قرية العنبة

محمد إبراهيم العابد - قرية العنبة

عامر الشمالي - سرائب: قرية لوف

ياسر طارق صطوف - سرائب

مجهول الهوية - سرائب

غسان خيتي - دوما

سامر عبد الكريم حمد - دوما

معاذ الجمهاني - دوما  
محمد ذياب - العتبة  
أم فهد المندو - عدرا  
محمد زياد اللحام - زملكا  
نجيب مصطفى التامر  
يدر شلبك - الطيبة  
يوسف محمد الحمصي - الطيبة  
أحمد موسى بركات - حنوتين  
شكيب ماهر يونس - معرة مصرین  
نهاد حجلة - التل: عین منین  
رواد ناجي - التل: عین منین  
عبد الرحمن مصطفى البكور - معرة النعمان  
إبراهيم دغيم - كفرومة  
أحمد بسام القدور "الطبش" - كفرنبل  
مصطفى عدنان الإبراهيم - كفرومة  
محمد دبيان كنيساوي - خان شيخون  
ربيع محمد العبود - كفرومة  
محمد عبد الرحمن الويس - البوكمال  
محمد الفريح المراشدة - البوكمال  
محمد عبد الرحمن الويس - البوكمال  
بلال ثائر جدوع البرغش - البوكمال  
محمد الكردي - البوكمال  
حمود راتب الهادي - البوكمال  
محمد الحسن المراشدة - البوكمال  
خالد الكردوش المراشدة - البوكمال  
عمر الكردوش المراشدة - البوكمال  
عمار شجاع الخليل - البوكمال

#### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس

- الجبهة الإسلامية
- الائتلاف الوطني لقوى الثورة
- شبكة شام الإخبارية
- حلب نيوز
- الدرر الشامية
- أورينت
- الجزيرة نت
- القدس العربي
- العرب اللندنية
- المدينة
- الرياض
- الحياة اللندنية
- مركز توثيقانتهاكات بسوريا

المصادر: